Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومع ماتتسم به الدنيا من سوء وقبح، فأجمل ما فيها الصديق الوفى الذى لا غنى للإنسان عنه:

هيچ شادى نيست اندرين جهان　　برتر ازديدار روى دوستان
هيچ تلخى نيست بردل تلخ تر　　ازفراق دوستان پرهنر[1]

وترجمتها:

ـ ليس فى هذه الدنيا سرور يفوق رؤية طلعة الأصدقاء.

ـ وليس فى هذه الدنيا غصة تفوق فراق الأصدقاء النجباء.

هذه نماذج من شعر الرودكى توضح شمولية أفكاره، وأنه كان قادراً على التعبير عن كل ما فى الوجود من أفكار وأحاسيس، كما أن أشعاره هذه تدل على سلامة تعبيره، ورقة أسلوبه دون إغراق فى محسنات أو إعنات فى إستخدام ألفاظ غريبة ومستهجنة، كل هذه السمات مهدت لشعره القبول والانتشار وحسن التقدير، ولهذا أحرز مكانة مرموقة فى عصره، وظلت هذه المكانة معقودة له طوال القرون التالية، لذا فقد امتدحه الشعراء من معاصريه ولاحقيه وأشادوا به وبشعره، وهذه نماذج مما قاله هؤلاء الشعراء فى حقه:

قال شهيد البلخى:

بسخن مانند شعر شعراً　　رودكى را سخنى تلو نبى ست
شاعران راخه واحسنت مديح　　رودكى را خه واحسنت هجى ست[2]

---

(١) ميرزايف: ص: ٣٢١.
(٢) لباب الألباب ص: ٢٤٥.